رمضانيات

الشيخ/ يحيى النجار*

الحمد لله والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد، فالصيام يعلم الإنسان الصبر فهو يصبر على الجوع والعطش ويمتنع عن كل الشهوات سواء شهوات البطن أو شهوات الفرج، فالصيام أصبح مدرسة يعلم الإنسان الصبر، حتى عندما يخرج الإنسان من رمضان فقد أخذ جرعة في الصبر من خلال شهر رمضان المبارك، ومن خلال امتناعه عن الطعام والشراب والشهوات، والله سبحانه وتعالى خاطب نبيه بقوله (واصبر وما صبرك إلا بالله) وايضاً ماورد في سورة العصر (... إلا الذين آمنو وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) وهنا نقول أن الصوم مدرسة كاملة يتعلم فيها الصائم الصبر، يصبر على الشدائد يصبر على الأذى يصبر على من يحاول يثيره ويغضبه فيتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال (عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله لهو خير إن أصابته سراء شكر وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له وليس ذلك إلا للمؤمن) لأن المؤمن تربى على هذا الصبر، وجاء رمضان وهو محطة عظيمة يتعلم فيها الإنسان الصبر، وورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (إذا كان صوم يوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يصخب، فإنه سابه أحد، أو شاتمه أو قاتله، فليقل إني صائم إني صائم) هنا تأتي عظمة الصوم وبركة الصوم على الإنسان وكيف أنه تعلم الصبر في شهر رمضان المبارك، وهكذا يجب على المسلم الصبر في كثير من الأمور كما ورد في الحديث (والصبر ضياء) فالصبر لاشك أنه مهم في حياة الإنسان المسلم وفي الوقت نفسه فقد أصبح رمضان محطة نتعلم فيها الصبر، ونتعلم المصابرة والمرابطة، وكيف نواجه الشدائد، وكيف يواجه كل من يتعدى عليه بالصبر، وكما يقال (الصبر حكمة) فالإنسان الصابر حكيم، وورد في الحديث عن المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه (ليس الشديد بالسرعة، وإنما الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب) فعلى كل صائم ان يستفيد من هذه المدرسة ويتعلم الصبر الجميل، الصبر العظيم الذي ينجبه من كل المهالك، والله سبحانه وتعالى شرح صدر نبيه بالصبر وسعة الصبر فكان يصبر على كل من يؤذيه حتى نجح في دعوته، وأتم الله له الأمر وجعل هذه الأمة صابرة، والصابر هو الذي يواجه الشدائد، أما الأحمق فلا يمكن أن يواجه الشدائد ولا يمكن أن يقف في وجه أي أذى ويتغلب عليه، والله تعالى أعلم .

* وكيل وزارة الاوقاف والارشاد

تنبيهات للصائمين

- من كان عليه حدث أكبر كالجنب والحائض والنفساء إذا طهرتا قبل الفجر، فيجوز لهم تأخير الاغتسال إلى ما بعد أذان الفجر، وتقديم السحور عليه، والصيام صحيح.
- يجوز أخذ المرأة دواءً لتؤخر حيضها في رمضان بقصد مشاركة المسلمين طاعتهم إن أمن الضرر.
- يجوز للصائم بلع الريق أو البلعم (النخامة) إذا كان في الجوف.
- يستجيب الدعاء عند الفطر، قال صلى الله عليه وسلم : (إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد)، ومما ورد في الأدعية عند الفطر قوله صلى الله عليه وسلم : (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله).
- السنة أن يكون الفطر على رطب فإن لم يجد فعلى تمرات فإن لم يجد فعلى ماء.
- ينبغي للصائم تجنب الكحل، والقطرة في العين أو الأذن وقت الصيام خروجاً من الخلاف، فإن كان محتاجاً كالعلاج فلا بأس ولو وصل طعم العلاج إلى حلقه، وصيامه صحيح. يسن السواك في أوقات الصيام بدون كراهة على الصحيح.
- يجب على الصائم الابتعاد عن الغيبة والنميمة والكذب ونحوه، وإن سابه أحد أو شاتمه فليقل : (إني صائم)، وبمحافظته على لسانه وباقي جوارحه من الآثام ويحفظ صيامه، فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه).
- يسن لمن دعي إلى طعام وكان صائماً أن يدعو لصاحب الطعام، وإن كان مفطراً أن يأكل.
- ليلة القدر هي أفضل ليلة في العام ومختص حصولها في العشر الأواخر من رمضان، وآكد ليلة هي ليلة السابع والعشرين، والعمل الصالح فيها خير من العمل في ألف شهر، ولها علامات منها: طلوع الشمس صبيحتها بيضاء بلا كثير شعاع، وإعتدال مناخها، وقد يدركها المسلم وهو لا يعلم، فالمطلوب منه أن يجتهد في العبادة في رمضان، وفي العشر الأواخر خاصة، ويحرص على عدم تفويت شيء من الليالي دون قيام، وإذا صلى التراويح جماعة فلا ينصرف حتى يقضي الإمام صلاة التراويح كاملة ليكتب له قيام ليلة.
- من دخل في صيام تطوع فيسن له الإتمام ولا يجب، وإن تعمد إفساده فلا حرج ولا قضاء عليه.
- الاعتكاف : وهو لزوم مسلم عاقل مسجداً لطاعة، ويشترط أن يكون المعتكف طاهراً من الحدث الأكبر. ولا يخرج المعتكف إلا لما لا بد له منه، كالأكل وقضاء الحاجة وغسل واجب مثلاً، ويبطل بالخروج لغير حاجة، وبالجماع. ويسن بكل وقت وفي رمضان آكد، وآكده العشر الأواخر. وأقل مدة للاعتكاف ساعة، ويستحب إلا ينقص عن يوم وليلة، ويسن للمعتكف أن يشتغل بالعبادة والطاعة، وأن يجتنب مالا يعنيه .

من فوائد الصيام

فرض الله الصيام على المسلمين في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، ليكون حصناً للمخلصين وأماناً للمتقين، من شر النفوس التي قد تجمح بهم عن الطريق السوي وتنزع بهم إلى ما طبعت عليه من الأمر بالسوء، والصد عن المعروف والإحسان. قال الله تبارك وتعالى : (يا أيها الذين آمنو كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

ففرض الصيام إنما هو لتقوى الله عز وجل في أيام معدودات هي أيام رمضان وشهره المبارك ولا بد من تأثير هذه الأيام في أنفس الصائمين، فلا يتركهم الشهر إلا بعد أن يربي ويغذي فيهم الفضائل، ويضبط نفوسهم، ويقوي عزائمهم، وينقي أجسامهم من الفضلات الرديئة ويكبح جماح نفوسهم، ويصدهم عن الفحشاء والمنكر.

إذ أن المسلم الذي يمتنع عن أكل الحلال من الغذاء مع العلم بأن الغذاء لا يستغني عنه إنسان ومع هذا يتركه مرضاة لله سبحانه وتعالى، وخوفاً من أليم عذابه، وطمعاً في عظيم رحمته، فأولى بهذا الإنسان أن يمتنع عن اقتراف الحرام وهو في غنى عنه. فلا يكذب الصائم ولا يغدر ولا يخون ولا ينقضي عهداً ولا يخلف وعداً، ولا يرائي ولا يراجي، ولا يطعن ولا يلعن، ولا يقول إلا حقاً، بعيد عن الغيبة والنميمة، عف اليد واللسان، كثير المعروف والإحسان، صادق وفي، ومخلص أمين، صابر عند الشدائد والملمات، لا تطغى عليه شهوته، ولا ينقاد لما تأمره به نفسه، بل نفسه طيعة منقادة لروحه القوية، التي راضها الصيام وجعلها وديعة هادئة، قوية في الحق، صابرة على الشدائد والمكاره والصوم من أكبر الدروس العملية التي تعد الصائم الصادق للتقوى فهو مرب للإرادة، ومروض للروح يغرس في صاحبه ملكة الصبر إذا أخلص النية لله. والصوم طهرة وزكاة للجسد، يطهر الإنسان من بطر النعمة، ويزيل عنه آثار الشح والبخل والكبر والخيلاء، ويزكي جسمه من أفاق فضلات الأطعمة والأشربة.

وفي الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم، والصيام نصف الصبر). رواه ابن ماجة.

والصوم هو الركن الرابع من أركان الدين الإسلامي، ومن فوائد الاجتماعية المساواة فيه بين الاغنياء والفقراء، والخاصة والعامة، وفي مشاركة الأغنياء للفقراء في الجوع اشعارهم بلزوم العطف عليهم وأداء حقوقهم التي فرضها الله في أموالهم إلى الفقراء.

ففي الصوم إعلام الغني بحال الفقير، وإشعار الطاعم الكاسي بالجائع العاري، وفي هذا ما فيه من الخير الكثير للناس أجمعين. وفي الصوم تنظيم الأمة في المعيشة فجميع المسلمين يمسكون عن الطعام في وقت واحد، ويفطرون في وقت واحد، وفي هذا ما فيه من التنظيم الدقيق الذي يجب أن يسير عليه الناس في حياتهم الدائمة.

وللصوم فوائد روحية تعبدية هي المقصودة بالذات وهي أن يصوم لوجه الله تعالى لا يريد من غير ربه جزاء ولا شكوراً وبالصوم يتمثل الصدق في العبادة، لأنه أمر موكول إلى نفس الصائم وعفته ولا رقيب عليه فيه إلا الله تبارك وتعالى، وهو سر بين العبد وربه لا يشرف عليه أحد غير الله سبحانه وتعالى، ولولا اطلاع الله عليه ومراقبته له، وخوفه من الله وطمعه في رحمة الله لما ترك طعامه وشرابه وهو في أشد التوق لهما، ولما حبس نفسه عما تشتهي ومنعها مما تحب وترغب. لذلك فقد جعل الله الصوم له وهو الذي سيجزي عليه إذ لا يعلم مقدار جزاء الصائم إلا الله عز وجل. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم. (والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)، (للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه) رواه البخاري. وفي رواية للبخاري أيضاً : (يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها) .

لا تشبع عند الفطر

اعتاد كثير من الناس أن يجعلوا من رمضان موسماً للتفنن في صنع الأكلات وتنويعها وهم إذا أفطروا وبدأو بالأكل لم يرأفوا بأنفسهم، فيأكلون أكل النهم الجشع، فيمسون وقد أضروا بأنفسهم وصحتهم ودينهم وخالفوا فيه سنة الإسلام وأهدروا فائدة الصيام، فالله سبحانه وتعالى يقول (كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين).

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :(ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه).

وقد ورد عنه أيضاً صلى الله عليه وسلم: (جهد ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لابد فاعلاً فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس).

قال القسطلاني رحمه الله : (وهو إذا شبع عند فطره، فقد قصر فيما يقتضي المزيد من أجره: فالشبع يورث القسوة ويوفر الجفوة ويثير النوم، ويغلب الكسل عن الطاعة).

فحسب الصائم من الطعام ما يسد جوعه ومن الماء ما يرويه ولا يكثر من اللثج فإنه مضر بصحته، وإذا زاد في الطعام إلى حد التخمة فقد أهدر فائدة الصيام الصعبة.

وهكذا شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته وزهده واعراضه عن الدنيا يأتيه اللبن هدية فيسقيه إلى أهله ويبقى هو يعيش على التمر والماء .

أسباب إجابة الدعاء

لإجابة الدعاء أسباب ظاهرة وباطنة:

١- الأسباب الظاهرة : تقديم الأعمال الصالحة كالصدقة والوضود والصلاة ورفع اليدين والثناء على اللهّ عز وجل بما هو أهله، واستعمال اسماء الله وصفاته، والصلاة على النبي في أوله وأوسطه وآخره، والإقرار بالذنوب وشكر الله على نعمه، واعتنام الاوقات الفاضله التي ورد الدليل بأنها أوقات إجابة وهي كثيرة ومنها : في اليوم والليله: ثلث الليل الأخير وبين الأذان والإقامة وبعد الوضوء وفي السجود وقبل السلام من الصلاة وأدبار الصلوات وعند ختم القرآن وآثناء السفر. وفي الاسبوع: يوم الجمعة وخاصة في آخر ساعة منه، وفي الأشهر: شهر رمضان عند الفطر وعند السحر، وليلة القدر ، ويوم عرفة. وفي الاماكن الشريفة: في المساجد عموماً وعند الكعبة خاصه عند الملتزم، وعند مقام إبراهيم عليه السلام، وفوق الصفا والمروة وفي عرفات ومزدلفة ومنى أيام الحج، وعند شرب ماء زمزم.

٢- الأسباب الباطنة: وذالك بتقديم التوبة الصادقة وإطابة المطعم والمشرب والملبس والمسكن، وأن يكون من الكسب الحلال، والإكثار من الطاعات واجتناب المحرمات، وحضور القلب والتضرع واللجوء إلى الله، ومن المستحب أن يرتب الداعي دعاده كما يلي: أولاً الحمد والثناء، ثانياً: الصلاة على النبي صلى الله علية وسلم، ثالثاً التوبة والإقرار بالذنب، رابعاً: شكر الله على نعمه، خامساً: الشروع في الدعاء والحرص على جوامعه وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، سادساً: ختم الدعاء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

مع أولي العلم
صفة الصيام

علينا أن نصوم مثل صيام المصطفى والسلف الصالح فإذا كان أول ليلة من رمضان فإننا ننوي صيام شهر رمضان طاعة وتقرباً إليه لقوله عليه الصلاة والسلام (إنما الأعمال بالنيات) فالنية ركن الصيام لقوله عليه الصلاة والسلام (من لم يبت الصيام من الليل فلا صيام له) وإذا كان آخر الليل تسحرنا بما تيسر من الطعام أو الشراب أو بهما مع نية الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم (تسحروا فإن في السحور بركة) وإذا طلع الفجر أمسكنا عن المفطرات من طعام وشراب ووقاع وكل مفطر طوال النهار إلى غروب الشمس، فإذا غربت الشمس بادرنا بالإفطار تعجيلاً لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطور وأخروا السحور) كما نحاول أن يكون فطورنا على التمر أو الماء لقول أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم تكن فعلى تمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء) ثم نصلي المغرب ونتناول طعام العشاء ثم نبار إلى المسجد للصلاة وتلاوة القرآن وأداء قيام رمضان المعظم ورغبة في مغفرة الذنوب لقوله صلى الله عليه وسلم (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) وهكذا نمسك عن الطعام والشراب والنكاح، وبذيء الكلام والغيبة والنميمة، ونحفظ جميع الجوارح عن الآثام ونشتغل بالعبادة والطاعة، وتلاوة القرآن طول النهار، ونبقى في ليلة على الحلال من الطعام والشراب والنكاح وحفظ الجوارح عن السيئات ونكثر من الإحسان حتى طلوع الفجر، ويستمر تعظيمنا لشهر رمضان وصيامنا له والإكثار من تلاوة القرآن ومدارسته، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدارس جبريل القرآن فيه وتكون أنفسنا سخية بالصدق والإحسان، كما كان الرسول أجود الناس بالخير من الريح المرسلة وكان أجود ما يكون في رمضان ويجب أن يزداد تعظيمنا لرمضان والإكثار من الطاعة في آخره أكثر من أوله ليختم لنا بخير ختام، ولأنها العشر الأخيرة، وفيها ليلة القدر، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها أكثر بل كان إذا دخلت العشر جد واجتهد وشد المئزر وأيقظ أهله وأحيا ليله ويعتكف كل العشر، ويستمر هذا حتى يهل هلال شوال، فإذا رأيناه أفطرنا وفرحنا بالعيد لأن الله وفقنا لصيام وقيام رمضان ويقوم بزكاة الفطر عن كل فرد من الأسرة إطعاماً للفقراء وإدخال السرور عليهم، وتزكية لنفوسنا وصيامنا، ونذكر الله ونشكره، وقد ورد عن السلف صفة الذكر في العيد، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر ولله الحمد

الشيخ جبري ابراهيم حسن *

أعلام من اليمن
الشيخ يحيى أحمد الحليلي

إعداد /احلام علي عبدالله

في الثلث الأخير من الليل في شهر رمضان المبارك يرتفع صوته مجلجلاً في سماء صنعاء تالياً آيات من الذكر الحكيم إيذاناً بدنو فجر يوم جديد.

فالشيخ الحليلي هو أحد مشاخ اليمن في القرآن والقراءات ولد الشيخ يحيى أحمد الحليلي في قرية الحليلة في محافظة صنعاء. حيث تبعد عنها بحوالي ٢٢ كيلو متراً وكان مولده عام ١٩٥٢م فبقدوم هذا الطفل أعلنت الأسرة أفراحها وابتهاجها لهذا القادم هذا بالنسبة لأسرة هذا الطفل أما بالنسبة لكتاب العلماء والقراء اليمنيين فكان إيذاناً بفتح صفحة جديدة من هذا الكتاب تحمل بداخلها سيرة عطرة لأحد علمائها التي لا زالت أقلام الحبر تخط فيها إبداعات هذا الرجل البصير

وقد ولد الشيخ الحليلي مبصراً حتى بلغ السادسة من عمره فأبت الأقدار إلا أن تسلبه نظره فأصيب بمرض الجدري وهو في السادسة من عمره فكان بمثابة السارق الذي سرق بصر وتركه رهين العمى. ولم تكن تلك الاعاقة إلا دافعاً لوالد هذا الطفل الذي رأى في العلم تعويضاً لمصاب ابنه فألحقه بمدرسة تحفيظ قرآن كريم في الجامع الكبير بصنعاء. وقد قرأ الشيخ الحليلي القرآن الكريم على الشيخ محمد حسين عامر والشيخ حسين الغيثي وعلي الطائفي وغيرهم. شاء الله عز وجل أن يختم الشيخ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره قبل قيام الثورة بشهرين وأقيم له حفل تكريم وقد حضر هذا الحفل وزير المعارف آنذاك وقد صمم هذا الوزير ادخال الشيخ المدرسة العلمية ولكن بعد قيام الثورة تحولت المدرسة العلمية إلى معهد ازهري أنشأه المصريون الذين جاءوا إلى اليمن. فالتحق الشيخ به ودرس الشيخ هنالك العديد من العلوم مثل التفسير والحديث والأدب وغيرها وكان من أهم أساتذة في المعهد أحمد عبدالرزاق الرقيحي.

أخذ الشيخ الإجازة في رواية حفص من الشيخ محمد حسين عامر ومن أخيه أحمد حسين عامر.

وقد أكمل الشيخ القراءات السبع وهو في الثالثة والعشرين من عمره سنة ١٩٧٣م. ومن هنا بدأ الشيخ الحليلي رحلة التعليم وتتلمذ على يده الكثير من الطلاب في رواية حفص وفي السبع القراءات ومنهم محمد جمعان الذي درس القراءات السبع وهو الآن مدرس في مركز الشاطبية للقراءات العشر. طفولة فشباب قضى فيها الجيلي مراحل عطاء متحلياً بالصبر متخطياً كل العثرات معتمداً على ما أنعم الله عليه من بصيرة. أطال الله في عمره وأفاد به القرآن وجعله من أهله وخاصته .

أحكام

يحرم الفطر على من لا عذر له برمضان. ويجب الفطر على الحائض والنفساء، وعلى من يحتاجه لانقاذ معصوم من مهلكه، ويسن الفطر لمسافر يباح له القصر اذا شق عليه الصوم، ولمريض يخاف الضرر. ويباح الفطر لحاضر سافر أثناء النهار، ولحامل ومرضع خافتا على أنفسهما أو على الولد وعلى الجميع القضاء فقط، وتزيد الحامل والمرضع اطعام مسكين لكل يوم إذا خافتا على الولد فقط ومن عجز عن الصيام لكبر أو مرض لا يرجى برؤه فيطعم عن كل يوم مسكينا، ولا قضاء عليه ومن أخّر القضاء لعذر حتى أدركه رمضان آخر فعليه القضاء فقط، وان كان لغير عذر أطعم مع القضاء لكل يوم مسكينا وان ترك القضاء لعذر فمات فلا شيء عليه، وإن كان لغير عذر أطعم عنه لكل يوم مسكينا وسن لقريبه صوم ما فرط فيه من قضاء رمضان، وصوم نذره وأداء كل نذر طاعة عنه.

ومن أفطر لعذر ثم زال عذره أثناء نهار رمضان وكذا إن طهرت الحائض أو برئ المريض أو قدم المسافر او بلغ الصغير او عقل المجنون في أثناء النهار وهم مفطرون لزمهم القضاء ولو صاموا باقيه، وليس لمن جاز له الفطر في رمضان أن يصوم غيره فيه.

فضل الذكر

- الذكر يطرد الشيطان ويخزيه ويرضي الرحمن.
- ويورث محبة الله والقرب منه والإنابة والرجوع إليه ويعين على طاعته.
- يزيل الهم والغم عن القلب ويجلب السرور، ويورث القلب الحياة والقوة والنقاء.
- الذكر شفاء القلب ودواؤه، وقوته، ولذته والغفلة مرضه.
- الذكر سبب للنجاة من عذاب الله، ولتنزيل السكينة، وغشيان الرحمة، واستغفار الملائكة.
- يشتغل به اللسان عن اللغو والغيبة والنميمة والكذب وغيرها من المكروهات والمحرمات.
- أيسر العبادات ومن أجلها وأفضلها وهو من غراس الجنة.
- الذكر يوجب صلاة الله عز وجل وملائكته على الذاكر والله عز وجل يباهي بالذاكرين ملائكته.
- يسهل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق ويجلب الرزق ويقوي البدن .

عبادات

لا تقنطوا من رحمة الله تعالى

قال تعالى: " إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم"

يقول الله عز وجل ما غضبت على أحد كغضبي على عبد أتى معصية فتعاظمت عليه فى جنب عفوي.

أوحى الله لداود

" يا داود لو يعلم المدبرون عني شوقي لعودتهم ورغبتي فى توبتهم لذابوا شوقا الي .

يا داود هذه رغبتى فى المدبرين عنى فكيف محبتى فى المقبلين علي .

يقول الله عز وجل

"إني لأجدني أستحي من عبدي يرفع الى يديه يقول يارب يارب فأردهما فتقول الملائكة الى هنا إنه ليس أهلا لتغفر له فأقول ولكنى أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم إنى قد غفرت لعبدي"

"ابن آدم خلقتك بيدى وربيتك بنعمتي وأنت تخالفني وتعصاني فإذا رجعت اليّ تبت عليك فمن أين تجد إلها مثلي وأنا الغفور الرحيم "

"عبدي أخرجتك من العدم الى الوجود وجعلت لك السمع والبصر والعقل

عبدي أسترك ولا تخشاني، اذكرك وأنت تنساني، أستحي منك وانت لا تستحي مني. من أعظم مني جودا ومن ذا الذى يقرع بابي فلم أفتح له ومن ذا الذى يسألني ولم أعطيه. أبخيل أنا فيبخل عليّ عبدي؟ "

إسلاميات

"يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا

يا عبادي كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم

يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني أكسكم

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم

يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى

يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد ما زاد من ملكي شيئا

يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص من ملكي شيئا

يا عبادى لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم قاموا على صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر

جاء فى الحديث إنه عند معصية آدم فى الجنة ناداه الله

"يا آدم لا تجزع من قولي لك "أخرج منها" فلك خلقتها ولكن انزل الى الارض وذل نفسك من أجلي وانكسر فى حبي حتى إذا زاد شوقك الى واليها تعالى لأدخلك اليها مرة أخرى

يا آدم كنت تتمنى ان أعصمك؟ قال آدم نعم

فقال: "يا آدم إذا عصمتك وعصمت بنيك فعلى من أجود برحمتي

وعلى من أتفضل بكرمي، وعلى من أتودد، وعلى من أغفر

يا آدم ذنب تذل به الينا أحب الينا من طاعة تراءي بها علينا

يا آدم أنين المذنبين أحبّ الينا من تسبيح المرائيين

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً ولك الشكر شكراً كثيرا، حمداً كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لك الحمد ما أكرمك ولك الحمد ما أرحمك ولك الحمد ما أعظمك، اللهم ما بي من نعمة أو باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر على ذلك. أرسلها لكل من تحب وجزاؤك على الله .

قال أحد الائمة:

"لا تسئم من الوقوف على بابه ولو طردت، ولا تقطع الاعتذار ولو رددت، فان فتح الباب للمقبولين فادخل دخول المتطفلين ومد اليه يدك وقل له مسكين فتصدق عليه فإنما الصدقات للفقراء والمساكين"

قال الله تبارك وتعالى فى الحديث القدسي:

"يا ابن آدم استطعمتك ولم تطعمني فيقول: فكيف أطعمك وأنت رب العالمين فيقول: أفلم يستطعمك عبدي فلان أما تعلم انك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم استسقيتك ولم تسقني فيقول: فكيف أسقيك وأنت رب العالمين فيقول: أفلم يستسقيك عبدي فلان أما تعلم انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم مرضت ولم تعدني فيقول: فكيف أعودك وانت رب العالمين فيقول: مرض عبدي فلان أما تعلم انك لو عدته لوجدتني عنده"

يقول الله تبارك وتعالى: